



## ➤ الجمهورية – الجمعة 12.01.2018 • النفط يهبط

### التفاصيل:

#### **النفط يهبط**

هبطت أسعار النفط اليوم الجمعة من أعلى مستوى منذ كانون الأول 2014 الذي سجلته في اليوم السابق. وبلغت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 63.34 دولاراً للبرميل، بانخفاض قدره 46 سنتاً، أو ما يُعادل 0.7 في المئة عن التسوية السابقة. وكان الخام ارتفع أمس إلى أعلى مستوياته منذ أواخر 2014، عند 64.77 دولاراً للبرميل. ونزل خام القياسي العالمي مزيج برنت 29 سنتاً، أو ما يُعادل 0.4 في المئة عن التسوية السابقة إلى 68.97 دولاراً للبرميل. وكان برنت أيضاً سجل أعلى مستوى منذ كانون الأول 2014 أمس الخميس، وبلغ 70.05 دولاراً للبرميل.

## ➤ الشرق الاوسط – الجمعة 12.01.2018

- ارتفاع أسعار النفط يزيد مدخرات روسيا
- النفط يتجاوز 70 دولاراً مدعوماً بتراجع الإنتاج الأميركي

### التفاصيل:

#### **ارتفاع أسعار النفط يزيد مدخرات روسيا**

انتهاء «صندوق الاحتياطي» بعد أداء مهمته ركزت وزارة المالية الروسية اهتمامها في العام الجديد على ما يمكن وصفها بـ«إعادة تنظيم صناديق الاحتياطي الفيدرالي» الروسي، وأعلنت نفاذ مدخرات أحد تلك الصناديق، بينما أكدت إمكانية زيادة مدخرات صندوق آخر على حساب العائدات النفطية، حيث تمكنت الوزارة بفضل ارتفاع أسعار النفط، والفارق بين سعر برميل النفط المعتمد في الميزانية والسعر الفعلي في السوق، من توفير مبالغ كبيرة ادخرتها احتياطياً. وقال وزير المالية الروسي أنطون سيلونوف في تصريحات أمس إن حجم إجمالي الاحتياطي السيادي الروسي مع بداية عام 2018 بلغ 4.595 تريليون روبل (نحو 80 مليار دولار)، أي ما يعادل 5 في المائة من إجمالي الناتج المحلي. وأشار إلى أن الاحتياطي وصل لهذا المؤشر بفضل «قواعد الميزانية» التي تنص على الاستفادة من كل العائدات النفطية التي تزيد على سعر 40

دولارا للبرميل، وتخصيصها مدخرات احتياطية لدى الحكومة الروسية. يذكر أن الحكومة الروسية وضعت الميزانية انطلاقاً من سعر 40 دولاراً لبرميل النفط، وتقوم بتوجيه الفارق في السعر لشراء العملات الصعبة من السوق المحلية؛ ومن ثم توجيه تلك المبالغ لزيادة مدخرات الاحتياطي. وأكد سيلونوف أنه بفضل هذه الآلية حصلت الحكومة على مدخرات إضافية بقدر 841.8 مليار روبل (نحو 14.5 مليار دولار)، تم تخصيصها لزيادة مدخرات «صندوق الرفاه الوطني».

وعبر وزير المالية الروسي عن قناعته بإمكانية زيادة مدخرات هذا الصندوق عام 2018، في حال بقيت أسعار النفط في السوق عند مستويات عام 2017، وقال إنه «في حال بقيت الأسعار عند مستوياتها، فإننا لن نضطر لإنفاق مدخرات الاحتياطي، بل على العكس سنزيد حجمها». وتنوي وزارة المالية الروسية مواصلة العمل بموجب الخطة التي اعتمدها مطلع العام الماضي، حين خصصت الفارق في سعر النفط لشراء العملات الصعبة من السوق. ويبدو أنها حققت خلال الفترة الماضية أرباحاً ضخمة من فارق السعر، لذلك أعلنت الوزارة عزمها تخصيص مبلغ من العائدات النفطية الإضافية قيمته 257.1 مليار روبل (نحو 4.4 مليار دولار)، لشراء العملات الصعبة من السوق المحلية في الفترة من 15 يناير (كانون الثاني) الحالي ولغاية 6 فبراير (شباط) المقبل. وبعد هذا المبلغ قياسياً والأكبر منذ بدء العمل بموجب تلك الخطة. وأكدت الوزارة في بيان أمس الخميس، أنها ستخصص يومياً خلال الفترة المذكورة نحو 15.1 مليار روبل لشراء العملات الصعبة، وتوجهها لزيادة حجم الاحتياطي. ويتم تخصيص 45 في المائة من هذه المبالغ يومياً لشراء الدولار الأميركي، و45 في المائة لشراء اليورو، و10 في المائة لشراء الجنيه الإسترليني.

وسيتّم ضخ كل تلك الأموال خلال عام 2018 في «صندوق الرفاه الوطني» فقط؛ إذ أعلنت وزارة المالية الروسية أول من أمس، الأربعاء، عن استنفاد كل مدخرات صندوق آخر اسمه «صندوق الاحتياطي». وقالت إن مدخرات الصندوق نفدت كلها بحلول 1 يناير الحالي، وذلك وفق ما كان مخططاً له، وبموجب تعديلات على قانون الميزانية. واستخدمت وزارة المالية الروسية مدخرات صندوق الاحتياطي لتغطية العجز في الميزانية، لا سيما خلال عام 2017. وفي ديسمبر (كانون الأول) 2017، لم يبق في ذلك الصندوق سوى 17 مليار دولار أميركي، أي ما يعادل تريليون روبل روسي، استخدمتها الحكومة في تسديد عجز الميزانية. ومع الإعلان عن استنفاد مدخراته، وضمه إلى «صندوق الرفاه الوطني»، تكون «حياة» صندوق الاحتياطي الروسي قد انتهت قبل أن يتم عامه العاشر بشهر واحد. وتأسس هذا الصندوق في 1 فبراير (شباط) عام 2008، حين قررت الحكومة فصل «صندوق الاستقرار» إلى صندوقين هما «الاحتياطي» و«الرفاه الوطني». وكانت مدخرات صندوق الاحتياطي في ذروتها خريف عام 2008، حيث بلغت حينها ما يعادل 140 مليار دولار أميركي. وأثناء الأزمة عامي 2008 - 2009 استخدمت الحكومة 3 تريليونات روبل من ذلك الصندوق لتغطية العجز، ومن ثم استخدمت في عام 2010 تريليون روبل آخر. وبهذا تراجعت مدخرات الصندوق نحو 6 مرات، أي حتى 25 مليار دولار أميركي. حينها توقعت وزارة المالية الروسية لأول مرة أن تستنفد مدخرات الصندوق ويتم إغلاقه، إلا أن ارتفاع أسعار النفط الذي بدأ عام 2011 ساهم في الحفاظ على الصندوق، وزيادة مدخراته حتى عام 2015، حيث بلغت حينها 88 مليار دولار أميركي. ومع بداية الأزمة الجديد وتراجع أسعار النفط، استخدمت الحكومة 2.6 تريليون روبل من تلك المدخرات لتغطية العجز عام 2015، و2.1 تريليون لتغطية العجز في 2016، وأخيراً تريليوناً لتغطية عجز الميزانية عام 2017.

## النفط يتجاوز 70 دولاراً مدعوماً بتراجع الإنتاج الأميركي

بلغت أسعار النفط أعلى مستوى في سنوات عدة أمس على الرغم من تحذيرات بأن ارتفاع الخام البالغ 13 في المائة منذ أوائل ديسمبر (كانون الأول) ربما يقترب من نهايته. وزادت العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت لتصل إلى 70.05 دولاراً للبرميل، وهو المستوى الأعلى منذ ارتفاع سجلته في 2014. وبلغت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 63.94 دولار للبرميل مرتفعة 37 سنتاً إلى أعلى مستوياتها منذ ديسمبر (كانون الأول) 2014.

وتلقت معنويات المستثمرين دعماً من انخفاض مفاجئ في الإنتاج الأميركي وتراجع مخزونات الخام الأميركية وفقاً لبيانات رسمية مساء أول من أمس الأربعاء. وأظهرت بيانات من إدارة معلومات الطاقة الأميركية أن مخزونات الخام انخفضت نحو خمسة ملايين برميل في الأسبوع المنتهي في الخامس من يناير (كانون الثاني) إلى 419.5 مليون برميل. وقالت إدارة معلومات الطاقة الأميركية إن الإنتاج الأميركي من النفط انخفض أيضاً 290 ألف برميل يوميا إلى 9.5 مليون برميل يوميا، على الرغم من التوقعات بأن يتجاوز الإنتاج حاجز العشرة ملايين برميل يوميا.

ومن المتوقع أن يكون الانخفاض قصير الأجل، ويُرجح أن السبب في الانخفاض يرجع إلى البرودة الشديدة للطقس والتي أوقفت بعض عمليات الإنتاج البري في أميركا الشمالية. لكن أمس قال وزير الطاقة الإماراتي، والرئيس الحالي لأوبك، سهيل المزروعى إنه يتوقع أن تتوازن سوق الخام في 2018، وإن المنظمة ملتزمة باتفاقها لخفض الإمدادات حتى نهاية العام الحالي. وتدعم تخفيضات الإنتاج التي تقودها منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وروسيا الأسعار. وبدأ تطبيق هذه التخفيضات في يناير (كانون الثاني) من العام الماضي، ومن المقرر أن تستمر حتى نهاية 2018.

وقال المزروعى، خلال مناسبة نفطية في العاصمة الإماراتية أبوظبي: «لسنا في حالة ذعر، ولا نرى أي حاجة للقيام بعمل ما» حيال أسعار النفط الحالية. وأضاف أن هناك فائضا بنحو 100 مليون برميل في المعروض بالسوق التي قال إنها ما زالت بحاجة إلى تقليص مخزونات النفط إلى متوسط خمس سنوات.

وأكد المزروعى أن أوبك ستواصل مراقبة نمو المعروض النفطي في الولايات المتحدة، وإن السوق بحاجة إلى النفط الصخري لتلبية نمو الطلب على الخام. كما أشار إلى أنه غير قلق من حدوث صدمة في المعروض بسبب تراجع إنتاج الخام في فنزويلا والاضطرابات السياسية في إيران. وقال: «لسنا قلقين من حدوث صدمة كبيرة... بإمكاننا أن نساعد بعضنا البعض.»

## ➤ الديار - الجمعة 12.01.2018

• النفط يهبط من المستوى الأعلى منذ ديسمبر 2014

## التفاصيل:

### النفط يهبط من المستوى الأعلى منذ ديسمبر 2014

هبطت أسعار النفط، اليوم الجمعة، من أعلى مستوى منذ ديسمبر/ كانون الأول 2014 الذي سجلته في اليوم السابق.

وعلى الرغم من أن محللين وتجارا يحذرون من مخاطر تصحيح نزولي لسعر الخام منذ بداية العام، فإنهم يشيرون إلى أن أوضاع السوق بشكل عام ما زالت قوية لأسباب أبرزها استمرار تخفيضات الإنتاج التي تقودها منظمة البلدان المصدرة للبترول "أوبك" وروسيا. وبلغت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 63.34 دولار للبرميل بحلول الساعة 0755 بتوقيت جرينتش بانخفاض قدره 46 سنتاً، أو ما يعادل 0.7 بالمئة، عن التسوية السابقة. وكان الخام ارتفع أمس إلى أعلى مستوياته منذ أواخر 2014 عند 64.77 دولار للبرميل، حسبما نقلت "رويترز". وهبط خام القياس العالمي مزيج برنت 29 سنتاً، أو ما يعادل 0.4 بالمئة، عن التسوية السابقة إلى 68.97 دولار للبرميل. وكان برنت أيضاً سجل أعلى مستوى منذ ديسمبر/ كانون الأول 2014 أمس الخميس وبلغ 70.05 دولار للبرميل. وقال تجار إن البيانات النفطية الصينية الضعيفة نسبياً ضغطت على الأسعار. وانخفضت واردات الصين من النفط الخام في ديسمبر/ كانون الأول إلى 33.7 مليون طن، أو ما يعادل 7.97 مليون برميل يومياً، مقارنة مع 37.04 مليون طن في نوفمبر/ تشرين الثاني وفق ما أظهرته بيانات الجمارك اليوم الجمعة. في الوقت ذاته، سجلت صادراتها من المنتجات النفطية مستوى قياسياً بلغ 6.17 مليون طن.

## ➤ النهار – الجمعة 12.01.2018

• وزير الطاقة الإماراتي غير قلق في ظل سعر النفط الحالي

### التفاصيل:

#### **وزير الطاقة الإماراتي غير قلق في ظل سعر النفط الحالي**

أشار وزير الطاقة الإماراتي سهيل المزروعى إلى أنه غير قلق في ظل سعر النفط الحالي. وقال خلال مناسبة نفطية في العاصمة الإماراتية أبوظبي "لسنا في حالة ذعر ولا نرى أي حاجة للقيام بعمل ما". وأضاف أن هناك فائضاً بنحو 100 مليون برميل في المعروض بالسوق التي قال إنها مازالت بحاجة إلى تقليص مخزونات النفط إلى متوسط خمس سنوات. وفي مسعى لدعم أسعار النفط بدأت الدول الأعضاء في منظمة #أوبيكومنتجون آخرون في كانون الثاني 2017 تخفيضات الإنتاج الهادفة إلى تقليص مستوى مخزونات الخام في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إلى متوسط خمس سنوات. وصعدت أسعار النفط هذا العام إلى أعلى مستوياتها منذ أيار 2015 ويخشى البعض في أوبيك من أن تشجع تلك المكاسب شركات #النفطالصخري الأميركية على زيادة الإنتاج مما يضر بجهود دعم الأسعار وخفض المخزونات. وتابع المزروعى: إن أوبيك ستواصل مراقبة نمو المعروض النفطي في الولايات المتحدة وإن السوق بحاجة إلى النفط الصخري لتلبية نمو الطلب على الخام. وتوقع المزروعى وقت سابق أن تتوازن سوق النفط في 2018 وإن أوبيك ملتزمة بالاستمرار في اتفاق خفض الإمدادات حتى نهاية العام، مضيفاً إنه غير قلق من حدوث صدمة في المعروض بسبب تراجع إنتاج الخام في فنزويلا والاضطرابات السياسية في إيران .

وبموجب الاتفاق المبرم بين معظم أعضاء أوبك ومنتجين آخرين من بينهم روسيا، وافق منتجو النفط على خفض الإنتاج نحو 1.8 مليون برميل يوميا حتى نهاية 2018

### ➤ **الحياة – الجمعة 12.01.2018**

- النفط يهبط بعدما بلغ أمس أعلى مستوى منذ 2014
- الإمارات لخفض مخزون النفط

### **التفاصيل:**

#### **النفط يهبط بعدما بلغ أمس أعلى مستوى منذ 2014**

هبطت أسعار النفط اليوم (الجمعة) من أعلى مستوى منذ كانون الأول (ديسمبر) 2014 الذي سجلته أمس. وعلى رغم أن محللين وتجاراً يحذرون من مخاطر تصحيح نزولي لسعر الخام منذ بداية العام، فإنهم يشيرون إلى أن أوضاع السوق عموماً ما زالت قوية لأسباب أبرزها استمرار خفض الإنتاج الذي تقوده منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) وروسيا. وبلغت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 63.34 دولار للبرميل في حلول الساعة 07.55 بتوقيت غرينتش، بانخفاض قدره 46 سنتاً (0.7 في المئة) عن التسوية السابقة. وكان الخام ارتفع أمس إلى أعلى مستوياته منذ أواخر 2014 عند 64.77 دولار للبرميل. ونزل خام القياس العالمي مزيج برنت 29 سنتاً (0.4 في المئة) عن التسوية السابقة، إلى 68.97 دولار للبرميل. وكان برنت أيضاً سجل أعلى مستوى منذ كانون الأول (ديسمبر) 2014 أمس، وبلغ 70.05 دولار للبرميل. وقال تجار إن البيانات النفطية الصينية الضعيفة نسبياً ضغطت على الأسعار. وانخفضت واردات الصين من النفط الخام في كانون الأول (ديسمبر) إلى 33.7 مليون طن، (7.97 مليون برميل يومياً)، مقارنة مع 37.04 مليون طن في تشرين الثاني (نوفمبر)، وفق ما أظهرته بيانات الجمارك اليوم. في الوقت ذاته، سجلت صادراتها من المنتجات النفطية مستوى قياسياً بلغ 6.17 مليون طن.

#### **الإمارات لخفض مخزون النفط**

لا تزال أسعار النفط تُحقق ارتفاعات منذ بداية السنة الحالية، مدعومة بعوامل عدة، على رأسها نسبة الالتزام العالية باتفاق خفض الإنتاج من داخل «منظمة الدول المصدرة للنفط» (أوبك) وبعض المنتجين من خارجها، إضافة إلى انخفاض إنتاج النفط الأميركي لأسباب، منها توقف عمليات الإنتاج البري، وانخفاض المخزون. وكسبت العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج «برنت» 27 سنتاً لتبلغ 69.47 دولاراً للبرميل، وهو أعلى ارتفاع سجلته منذ أيار (مايو) 2015. وبلغت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 63.94 دولاراً للبرميل، مرتفعة 37 سنتاً إلى أعلى مستوياتها منذ كانون الأول (ديسمبر) 2014 (راجع ص11).

وتراقب «أوبك» عن كثب السوق النفطية، خصوصاً الأميركية، وفقاً لما أكده أمس وزير الطاقة الإماراتي، الرئيس الحالي لـ «أوبك» سهيل المزروعى الذي اعتبر كذلك أن السوق في طريقها إلى التوازن هذه السنة، على رغم تشديده على ضرورة خفض مخزون النفط في دول «منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية» إلى متوسط خمس سنوات، مضيفاً أن الفائض في السوق النفطية يصل إلى 100 مليون برميل.

وتشير ارتفاعات الأسعار مخاوف في السوق النفطية، خصوصاً أنها تشجع الشركات الأميركية على زيادة الإنتاج، ما يعني تبديد جهود «أوبك» وروسيا في خفضه، ويؤثر بطبيعة الحال على الأسعار. لكن المزروعى أكد أن «السوق في حاجة إلى النفط الصخري» لتلبية الطلب على الخام، مؤكداً مراقبة المنظمة للسوق. وأكد أنه غير قلق من الأسعار الحالية للنفط، موضحاً: «لسنا في حال ذعر، ولا نرى حاجة للقيام بعمل ما».

واتفقت «أوبك» ومنتجون من خارجها، على رأسهم روسيا، في كانون الثاني (يناير) الماضي، على خفض الإنتاج النفطي في مسعى لدعم الأسعار. وكان من المفترض أن ينتهي هذا التمديد بحلول تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، ولكن عدم الوصول إلى الهدف المقرر من خلال الاتفاق، أدى إلى تمديد خفض الإنتاج حتى نهاية السنة الجارية، على أن تتم مراجعته في اجتماع يعقد في حزيران (يونيو).

وأدى الانخفاض المفاجئ في الإنتاج الأميركي إلى دعم الأسعار التي سجلت أمس أعلى مستوياتها منذ أيار (مايو) 2015. وأفادت بيانات إدارة معلومات الطاقة الأميركية التي صدرت أول من أمس، بأن المخزون الخام انخفض نحو خمسة ملايين برميل في الأسبوع المنتهي في الخامس من كانون الثاني (يناير)، إلى 419.5 مليون برميل، كما انخفض الإنتاج الأميركي من النفط أيضاً 290 ألف برميل يومياً إلى 9.5 مليون برميل يومياً، على رغم التوقعات بأن يتجاوز الإنتاج حاجز العشرة ملايين برميل يومياً، وهو مستوى لا تتخطاه إلا المملكة العربية السعودية وروسيا. وتراهن «أوبك» على ارتفاع الطلب على النفط هذه السنة، ما يقلص المخزون العالمي. وكانت المنظمة توقعت في آخر تقاريرها الذي صدر في تشرين الأول (أكتوبر) من العام الماضي، أن يحتاج العالم إلى 33.06 مليون برميل يومياً من الخام الذي تنتجه المنظمة بارتفاع قدره 230 ألف برميل يومياً عن التوقعات السابقة.

## ➤ جريدة الحريدة – الجمعة 12.01.2018

- برميل النفط الكويتي يحافظ على مركزه عند 66 دولار
- لا توجه لاستيراد الغاز المصري حالياً

## التفاصيل:

### **برميل النفط الكويتي يحافظ على مركزه عند 66 دولار**

انخفض سعر برميل النفط الكويتي سنتاً واحداً في تداولات أمس الخميس ليلعب 66ر08 دولار أمريكي مقابل 66ر09 دولار للبرميل في تداولات يوم أمس الأول وفقاً للسعر المعلن من مؤسسة البترول الكويتية.

وفي الأسواق العالمية ارتفعت أسعار النفط أمس بسبب نقص المعروض العالمي وانخفاض مخزونات الخام التجارية في الولايات المتحدة مع استمرار التزام دول منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وكبار المنتجين من خارجها باتفاق خفض الإنتاج.

وارتفع سعر برمبل نפט خام القياس العالمي مزيج برنت 6 سنتات ليصل عند التسوية الى مستوى 69,26 دولار كما ارتفع سعر برمبل نפט خام القياس الأمريكي غرب تكساس الوسيط 23 سنتا ليصل عند التسوية الى مستوى 63,80 دولار.

### لا توجه لاستيراد الغاز المصري حالياً

استبعدت مصادر نفطية مطلعة أن يكون توجه الكويت الآني إلى استيراد الغاز من مصر، لاسيما بعد افتتاح المرحلة الأولى من حقل ظهر المصري، الذي يضخ من السواحل المصرية مبدئياً نحو 350 مليون قدم مكعبة من الغاز يوميا، على غرار إمكانية مد السعودية والإمارات بغاز حقل ظهر، بعد نقص الغاز بسبب الازمة الخليجية. وقالت المصادر، لـ«الجريدة»، إن الكويت توجه جهودها الحالية إلى استيراد الغاز عن طريق ناقلات النفط من شركة شل العالمية، كما أن الكويت تولي اهتماما بما تم الاتفاق عليه أخيرا مع الجانب العراقي، بتعويض الكويت عن طريق حصص من الغاز العراقي، بعدما تم وضع الخطوط العريضة للاتفاق ولم يتبق سوى التنفيذ. وأشارت إلى أن النظر في استيراد الغاز من مصر يمكن أن يتم في مرحلة لاحقة، حسب احتياجات السوق وطبيعة العقود.

### ➤ صحيفة الاقتصادية – الجمعة 12.01.2018

- %50 من قطارات أوروبا تعتمد على الديزل
- النفط يهبط من مستوى أمس الأعلى منذ ديسمبر 2014

### التفاصيل:

#### **%50 من قطارات أوروبا تعتمد على الديزل**

أكدت شركة رويال داتش شل العالمية للطاقة أن انتعاش أسعار النفط الخام أمر إيجابي للغاية لتعزيز الاستثمارات في العام الجاري، مشيرة إلى أن انخفاض الأسعار في الفترة السابقة مثل نوعا من الضغط على الشركات ما دفعها إلى الاهتمام بشكل واسع بالابتكار والحلول الجديدة لخفض التكاليف وتعزيز التنافسية. وقال تقرير "شل" نقلا عن رئيسها بين فان بيردن "إن التوقعات كانت أكبر بشأن استمرار الأسعار المنخفضة"، لافتا إلى أن هذا الانخفاض في أسعار النفط أتاح الفرصة للعمل بقوة، معتبرا انتعاش أسعار الخام يخفف الضغوط الإنتاجية داخل الشركات النفطية. وشددت "شل" في تقريرها على أن عصر النفط والغاز والبتروكيماويات لم ولن ينتهي، لكن عصر النقل الكهربائي قادم أيضا بسرعة، مؤكدا أن العالم سيحتاج إلى مصافي تكرير النفط لفترة طويلة قادمة، لأن أجزاء كثيرة من قطاع النقل لن تكون قادرة على تشغيل الكهرباء أو الهيدروجين أو أي موارد أخرى للطاقة بسرعة كبيرة. واعتبر التقرير أن قطاعات مثل النقل الثقيل والطيران والشحن وحتى معظم القطارات ستظل تعتمد بشكل رئيسي على النفط، كما أن نحو 50 في المائة من القطارات في أوروبا ستظل تعمل

بواسطة الديزل، مشيرا إلى أنه في العالم النامي على وجه الخصوص لا يوجد احتمال للتحويل السريع إلى نظام كهربائي أو نظام هيدروجيني.

ونوه التقرير بأن الشركات أعدت خططا طويلة الأجل في ضوء توقعات باستمرار أسعار النفط منخفضة إلى الأبد، مضيفا أن "الشركات بحاجة إلى الحفاظ على المرونة في العمل والإنتاج وتوقع التعرض لأوقات طويلة يكون فيها سعر النفط منخفضا."

وأفاد التقرير أن عملية التحويل والانتقال في مجال الطاقة لا بد أن تكون ضمن الأهداف الاستراتيجية للشركات، لافتا إلى أن التحويل في الطاقة أصبح قضية رئيسية بالنسبة إلى عامة الناس والمساهمين وإدارة شركات الطاقة.

ويرى التقرير أن التغييرات والتحويلات في مجال الطاقة يجب أن تؤخذ في الاعتبار ليس كمجرد معركة من أجل البقاء لكن من أجل تحويل هذه المتغيرات إلى فرص كبيرة بالنسبة إلى الشركات والقيام بالتعامل الصحيح معها بما ينعكس بالإيجاب على الشركات والمجتمع والتنمية بشكل عام.

وأشار التقرير إلى أن أبرز هذه المتغيرات يتمثل في اتفاق باريس بشأن تغير المناخ وتأثيره في شركات الطاقة حول العالم، منوها بأن تحديث نظم الإنتاج بما يقضي على انبعاثات الكربون مهمة ليست صعبة، مؤكدا أن كثيرا من الشركات الدولية العملاقة قطعت خطوات مهمة في هذا المجال تماشيا مع الجهود العالمية الرامية إلى تحقيق هدف اتفاق باريس وهي التحول دون ارتفاع درجة حرارة الأرض إلى أقل من درجتين مئويتين.

وبحسب التقرير فإن تجربة "شل" في هذا المجال مميزة، فقد نجحت في تنفيذ عدد من الأشياء، حيث جعلنا مصانعنا أكثر كفاءة لكن هذا ليس كافيا ولا يمثل كل أهداف وطموحات الشركة، لافتا إلى أن على "شل" وكل الشركات العالمية النظر في كيفية زيادة الاعتماد على الوقود الحيوي والهيدروجيني والسيارات الكهربائية ومزيد من الطاقة المتجددة أيضا، كما يجب النظر في كيفية تطوير ونشر عمليات التقاط الكربون وتخزينه وتقليل الانبعاثات الصارة بكل أنواعها.

ويؤكد تقرير "شل" أن تعزيز قيم شركات الطاقة في السنوات المقبلة سيتطلب مزيدا من انتقاء الفرص التجارية الحقيقية الواعدة والاستفادة منها للوصول إلى ازدهار أكبر في مرحلة التحويل والانتقال في مجال الطاقة.

إلى ذلك، قال لـ "الاقتصادية"، لاديسلاف جانيك مدير شركة سلوفاكيا للنفط "سلفونفط"، "إن هبوط المخزونات بشكل حاد وغير متوقع قفز بأسعار النفط إلى مستويات قياسية هي الأعلى في أربعة أعوام وقد تلقت الدعم أيضا من انتعاش مواز للطلب والمخاوف الجيوسياسية نتيجة الغموض المحيط بمصير الإنتاج الإيراني في ضوء الأزمة الداخلية والعقوبات الأمريكية."

وأشار جانيك إلى أن انخفاض الإنتاج الفنزويلي إلى أدنى مستوى في 15 عاما له تأثير واسع في الأسعار بسبب الأزمة الاقتصادية في البلاد وهرب الاستثمارات الدولية نتيجة العقوبات الأمريكية، لافتا إلى تأثير آخر ناجم عن الانقطاعات المتكررة في إنتاج كل من ليبيا ونيجيريا.

من جانبه، أوضح لـ "الاقتصادية"، جوران جيراس مساعد مدير بنك "زد أي إف" في كرواتيا، أن منظمة "أوبك" لن تقف صامتا إذا استمرت القفزات السعرية لأسعار النفط، وأغلب الظن أنها ستدخل في السوق مرة أخرى إذا تجاوزت الأسعار 70 أو 75 دولارا ربما باجتماع غير اعتيادي وبأليات تهدئ السوق وربما يكون الأمر بتقليل خفض الإنتاج الحالي البالغ 1.8 مليون برميل يوميا.

ونوه جيراس بأن الارتفاعات الواسعة الحالية سيستفيد منها بشكل رئيسي منتجو النفط الصخري الأمريكي وربما يصلون إلى مستوى إنتاج وإمدادات قياسية، معتبرا استقرار وتوازن السوق سيظل هدفا رئيسيا لدول "أوبك" وشركائهم المستقلين، وعلى رأسهم روسيا.

من ناحيته، يقول لـ "الاقتصادية"، أندريه يانيف المحلل البلغاري، "إن وكالة الطاقة الأمريكية رفعت توقعاتها للإنتاج الأمريكي هذا العام ليتجاوز عشرة ملايين برميل يوميا، وهذا مستوى شديد الارتفاع، ولا شك أن تخفيضات "أوبك" كان لها دور في هذا الأمر إلى جانب الآفاق الإيجابية لنمو الطلب ونتيجة التعافي الذي فاق التوقعات في نمو الأسعار."

وأضاف يانيف أن "الإنتاج الأمريكي في طريقه إلى التعافي الكامل من فترات الكساد الماضية وسيؤدي انتعاش الأسعار إلى ضخ تمويلات واسعة في القطاع بعدما أحجمت المصارف عن تمويله

بسبب الخسائر الفادحة التي تحققت مع هبوط الأسعار قبل أكثر من ثلاثة أعوام. " من ناحية أخرى وفيما يخص الأسعار، فقد بلغت أسعار النفط أعلى مستوى في عدة سنوات أمس على الرغم من تحذيرات بأن ارتفاع الخام البالغ 13 في المائة منذ أوائل كانون الأول (ديسمبر) يقترب من نهايته. وبحسب "رويترز"، فقد زادت العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت 27 سنتا إلى 69.47 دولار للبرميل وهو الأعلى منذ ارتفاع سجلته في أيار (مايو) 2015. وبلغت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 63.94 دولار للبرميل مرتفعة 37 سنتا إلى أعلى مستوياتها منذ كانون الأول (ديسمبر) 2014. وتلقت معنويات المستثمرين دعما من انخفاض مفاجئ في الإنتاج الأمريكي وتراجع مخزونات الخام الأمريكية، وأظهرت بيانات من إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أن مخزونات الخام انخفضت نحو خمسة ملايين برميل في الأسبوع المنتهي في الخامس من كانون الثاني (يناير) إلى 419.5 مليون برميل. وقالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية "إن الإنتاج الأمريكي من النفط انخفض أيضا 290 ألف برميل يوميا إلى 9.5 مليون برميل يوميا على الرغم من التوقعات بأن يتجاوز الإنتاج حاجز عشرة ملايين برميل يوميا". ومن المتوقع أن يكون الانخفاض قصير الأجل، ويُرجح أن السبب في الانخفاض يرجع إلى البرودة الشديدة للطقس التي أوقفت بعض عمليات الإنتاج البري في أمريكا الشمالية.

### النفط يهبط من مستوى أمس الأعلى منذ ديسمبر 2014

هبطت أسعار النفط اليوم الجمعة من أعلى مستوى منذ ديسمبر كانون الأول 2014 الذي سجلته في اليوم السابق. وعلى الرغم من أن محللين وتجارا يحذرون من مخاطر تصحيح نزولي لسعر الخام منذ بداية العام، فإنهم يشيرون إلى أن أوضاع السوق بشكل عام ما زالت قوية لأسباب أبرزها استمرار تخفيضات الإنتاج التي تقودها منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وروسيا. وبلغت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 63.34 دولار للبرميل بحلول الساعة 0755 بتوقيت جرينتش بانخفاض قدره 46 سنتا، أو ما يعادل 0.7 بالمئة، عن التسوية السابقة. وكان الخام ارتفع أمس إلى أعلى مستوياته منذ أواخر 2014 عند 64.77 دولار للبرميل. ونزل خام القياس العالمي مزيج برنت 29 سنتا، أو ما يعادل 0.4 بالمئة، عن التسوية السابقة إلى 68.97 دولار للبرميل. وكان برنت أيضا سجل أعلى مستوى منذ ديسمبر كانون الأول 2014 أمس الخميس وبلغ 70.05 دولار للبرميل. وقال تجار إن البيانات النفطية الصينية الضعيفة نسبيا ضغطت على الأسعار. وانخفضت واردات الصين من النفط الخام في ديسمبر كانون الأول إلى 33.7 مليون طن، أو ما يعادل 7.97 مليون برميل يوميا، مقارنة مع 37.04 مليون طن في نوفمبر تشرين الثاني وفق ما أظهرته بيانات الجمارك اليوم الجمعة. في الوقت ذاته، سجلت صادراتها من المنتجات النفطية مستوى قياسيا بلغ 6.17 مليون طن.

➤ [BBC Arabic – الجمعة 12.01.2018](#)

• النفط يسجل أكبر ارتفاع في أربع سنوات مسجلا 70 دولارا للبرميل

**التفاصيل:**

## النفط يسجل أكبر ارتفاع في أربع سنوات مسجلا 70 دولارا للبرميل

حقق سعر النفط أكبر زيادة خلال أربع سنوات ليصل البرميل إلى 70 دولارا. فمئذ ديسمبر/كانون ثاني 2014، لم تصل أسعار النفط إلى هذا المستوى، لكن الارتفاع جاء بعد أن قال أعضاء منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك)، إنهم سيواصلون الحد من الإنتاج. وتضم منظمة أوبك 14 دولة، تمثل أكبر مصدري النفط في العالم وتتحكم في 40% من الناتج العالمي.

وحذرت مجموعة راک RAC البريطانية للسيارات، من أن ارتفاع أسعار النفط يمكن أن يؤدي إلى ارتفاع تكاليف تزويد السيارات بالوقود. لكن يمكن للسائقين الاستفادة إذا ما استأنفت محال السوبر ماركت حرب أسعار البترول، بحسب مؤسسة إية إية AA الأيرلندية لخدمات الطرق والسيارات.

خفض الإنتاج حتى نهاية العام وقال سهيل المزروعى، وزير النفط في دولة الإمارات ورئيس أوبك، إن المنظمة ملتزمة بخفض الإنتاج حتى نهاية العام.

في العام الماضي، قالت أوبك ودول أخرى بما في ذلك روسيا أنها سوف تمدد صفقة خفض الإنتاج، التي تم إبرامها في 2016، وذلك للمساعدة في دعم أسعار النفط، التي انخفضت إلى ما دون 50 دولارا للبرميل.

كما عزز الانخفاض المفاجئ لمخزونات النفط الأمريكية من ارتفاع أسعار النفط، يوم الخميس. وقالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية إن مخزونات الخام انخفضت بحوالي خمسة ملايين برميل لتسجل 419.5 مليون برميل، في الأسبوع وحتى 5 يناير/كانون ثاني. كما انخفض الإنتاج الأمريكي بمقدار 290 ألف برميل يوميا إلى 9.5 مليون برميل. وارتفع النفط الأمريكي أيضا بنسبة 1.5 في المائة مسجلا 64.51 دولار للبرميل.

### ارتفاع أسعار الوقود

وقالت مجموعة راک إن ارتفاع أسعار النفط من المحتمل أن يكون له "تأثير مطرد فى محطات الوقود نظرا لأن زيادة أسعار النفط ستؤدي إلى ارتفاع أسعار الجملة للوقود." وقد ارتفع سعر البنزين الخالي من الرصاص بنسبة 5 بنس تقريبا منذ نوفمبر/تشرين ثاني، لتسجل 121.26 بنسا للتر، بينما ارتفعت أسعار الديزل 3 بنس إلى 123.97 بنسا خلال نفس الفترة.

وأضافت أن تكلفة وضع 55 لترا في سيارة عائلية كان يكلف 66.69 جنيها استرلينا للبنزين و 68.18 جنيها استرلينا للديزل.

وقال متحدث باسم راک: "إذا ظل النفط عند هذا المستوى، فإن ارتفاع أسعار الوقود في المحطات سيكون أمرا لا مفر منه تقريبا." ولكن مؤسسة AA قالت: "وصول برميل النفط إلى 70 دولارا لم يهدد بعد بارتفاع أسعار الوقود في محطات بريطانيا."

وفقا لبيانات من AA، فإن محال السوبر ماركت في بريطانيا خفضت أسعار البنزين عدة مرات في العام الماضي لتصل إلى أدنى مستوى 111.8 بنسا لكل لتر في يوليو/تموز. وفي حين اعترفت أن أسعار الجملة ارتفعت، فإنها توضح أن ارتفاع الأسعار الحالي هو أكثر انعكاسا لانخفاض المنافسة في أسعار الوقود في محال السوبر ماركت. وبحلول ديسمبر/كانون أول، بلغ معدل أسعار البنزين 117.6 بنسا لكل لتر في محال السوبر ماركت في بريطانيا بينما ارتفع السعر إلى 121.9 بنسا لكل لتر في منافذ أخرى غيرها.

➤ **L'Orient Le Jour – Vendredi 12.01.2018**

- Le consortium a déposé tous les documents préalables à la signature des contrats

**Details:**

**Le consortium a déposé tous les documents préalables à la signature des contrats**

Le consortium mené par le géant français Total, et composé de l'italien Eni et du russe Novatek, aurait déposé l'ensemble des documents requis préalablement à la signature des contrats d'exploration et de production d'hydrocarbures offshore avec l'État libanais, selon l'agence al-Markaziya. Le ministre de l'Énergie, César Abi Khalil, avait déclaré mercredi que les contrats seront signés avant la fin du mois. Il devait fournir les versions complétées des contrats-types d'exploration et de production pour chacun des blocs 4 (au centre de la zone économique exclusive, ZEE) et 9 (au Sud) ; une garantie de la maison mère ; et déposer une garantie bancaire pour ses engagements de travail. Cette garantie bancaire, dont le montant devrait atteindre quelques dizaines de millions de dollars, pourra être réclamée par l'État libanais si le consortium ne respecte pas ses engagements de travail.

Le consortium était le seul candidat en lice dans le cadre de la première phase d'attribution des licences d'exploration et de production, et avait déposé le 12 octobre deux offres distinctes pour le bloc 4 et le 9 de la ZEE, toutes deux retenues par le gouvernement.

➤ **دار الخليج الاقتصادي – الجمعة 12.01.2018**

- 2018 المرحلة الأخيرة لعودة التوازن - المزروعي: اهتمام من دول منتجة للانضواء تحت مظلة «أوبك»
- «برنت» يستقر قرب 70 دولاراً للبرميل
- العراق يخفض سعر خام البصرة

**التفاصيل:**

**2018 المرحلة الأخيرة لعودة التوازن - المزروعي: اهتمام من دول منتجة للانضواء تحت مظلة «أوبك»**

أعرب المهندس سهيل المزروعي وزير الطاقة والصناعة عن ثقته بالتزام الدول الأعضاء في منظمة أوبك والمنتجين من خارجها باتفاق تمديد خفض الإنتاج حيث إن السوق ما زال به قرابة 100 مليون برميل نفط زائدة يجب تصريفها رغم توقعات ارتفاع الطلب خلال العام الجاري، موضحاً أن العام 2018 سيشهد المرحلة الأخيرة لإحداث توازن بالسوق  
ذكر المزروعي خلال جلسة نقاشية تحدث فيها الوزير أمس بجامعة نيويورك خلال حفل تكريم أربع

مهندسات شابات بالدورة الأولى لجائزة الإمارات لطلاب الدراسات العليا 2018 في مجال الطاقة أن التغييرات الجيوسياسية في منطقة الشرق الأوسط قد خلقت وعياً أكثر لدى دول المنطقة بأهمية التركيز على التنوع الاقتصادي وخلق مزيد من فرص العمل من خلال وضع استراتيجيات متوسطة وطويلة المدى.  
ضمان الاستدامة

وتوقع المزروعي أن يشهد العام الجاري تحقيق التصحيح و التوازن الكامل بسوق النفط. وقال: «إن مجموعة أوبك والمنتجين من خارجها يقفون جنباً إلى جنب ولديهم فرصة كبيرة لمساعدة السوق على التعافي، كما أن تأثير أوبك في إحداث توازن بالسوق قوي حيث تلعب المنظمة الدور الرئيسي في العمل على تعافي السوق وضمان الاستدامة في الاستثمارات وأصبح هناك اهتمام كبير من عدد من الدول المنتجة بالانضمام تحت مظلة المنظمة.»

وقال: هناك نمو متوقع خلال السنوات المقبلة ما يعني الحاجة إلى مزيد من الاستثمارات. وأضاف المزروعي: إن وجود أزمة بالسوق حتماً سيُطال الجميع من أجل ذلك هناك أهمية أن تتعاون كافة الدول لإحداث التوازن المطلوب. مشيراً إلى أن السنوات الماضية شهدت أزمات مماثلة فيما يتعلق بصناعة النفط وتم تجاوزها بفضل قوة منظمة أوبك.

وأوضح أنه يثق بما تقوم به المملكة العربية السعودية حيث إن لديهم رؤية وخبرة في التعامل مع أزمات النفط، مشيراً إلى أن الإمارات والسعودية وضعتا خطاً واستراتيجيات لتحقيق أعلى درجات الكفاءة في الاستخدام بما يضمن تحسين الأنظمة والاستعداد للمستقبل فمثلاً قمنا في الإمارات بوضع استراتيجية للطاقة تتماشى مع استراتيجية الدولة وكذا المملكة لديهم رؤية 2030. وذكر أنه من العام 2014، تحاول كل دولة رفع الكفاءة وخفض تكلفة الإنتاج والجميع حقق مزايا من وراء ذلك وخير مثال على ذلك شركة «أدنوك» التي عملت على الاستفادة من هذه السياسة بأكبر قدر واستخدمت أحدث التقنيات المتوفرة، مشيراً إلى أن جميع الدول فعلت ذلك وبجدية تامة ونظرت في كل الفرص في هذه الصناعة.»

واختتم المزروعي بالقول إن كل دولة لديها تطلعات وخطط لزيادة قدرتها الإنتاجية لكن الأمر بات مرتبطاً أكثر بما يمثله ذلك للاقتصاد من عوائد.

تكريم أربع مهندسات

اكتسحت أربع باحثات شابات مراكز الصدارة في الدورة الأولى لجائزة الإمارات لتقدم التعليم العالي في مجال الطاقة التي تقدم لطلاب الدراسات العليا في مرحلة الماجستير والدكتوراه، والتي تم إطلاقها في جامعة نيويورك أبوظبي من قبل المهندس سهيل بن محمد المزروعي وزير الطاقة والصناعة، وذلك للاحتفاء بالعلماء الرواد الشباب، تزامناً مع احتفالات الدولة بـ «عام زايد» وسعياً لبناء القدرات البحثية والعلمية لدولة الإمارات في مسيرتها لتحقيق رؤية اقتصاد المعرفة.

وقد نالت جائزة فئة الدكتوراه باحثتان من معهد مصدر «للعلم والتكنولوجيا وهما عائشة النعيمي الحاصلة على درجة الدكتوراه في هندسة الأنظمة الدقيقة ويسرى عبدالرحمن الحاصلة على درجة الدكتوراه في الهندسة المتعددة الاختصاصات. أما بالنسبة لجائزتي فئة الماجستير فقد فازت بهما كل من هبة نجيني الحائزة درجة ماجستير بالهندسة الميكانيكية من جامعة هيريوت وات، ومنار المزروعي الحائزة درجة ماجستير بالهندسة الميكانيكية من جامعة خليفة للعلوم والتكنولوجيا.»

وكانت مراسم توزيع الجائزة قد جرت خلال إقامة الدورة السنوية لمندى الإمارات جلف إنتليجنس للطاقة وقد شارك الوزير المزروعي في تقديم الجائزة كل من البروفيسور سهام الدين كلدري نائب عميد أول لنشر البحوث، والمدير الإداري لمعهد البحوث في جامعة نيويورك أبوظبي. وتتوافق جائزة الإمارات لطلاب الدراسات العليا في مجال الطاقة مع الاستراتيجية الوطنية للابتكار التي تهدف لجعل دولة الإمارات وإحدة من أكثر الدول ابتكاراً على مستوى العالم وذلك من خلال المتميزين سواء بين الأفراد أو على مستوى الشركات والمؤسسات والدوائر الحكومية. وتجدر الإشارة إلى أن صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، قد أعلن

في عام 2015 عن تبني مئة مبادرة وطنية في قطاعات التعليم والصحة والطاقة والنقل وعلوم الفضاء والمياه، وتوقعت هذه الخطة إنفاق استثمارات تصل إلى 300 مليار درهم وتضمنت وضع سياسات وطنية جديدة على مستوى الدولة في نواحي الاستثمار والتكنولوجيا والتمويل من أجل بناء اقتصاد مزدهر قائم على المعرفة في دولة الإمارات. إنجاز متميز

صرح شون أيفرز الشريك والمدير التنفيذي لمؤسسة «جلف إنتليجنس» التي تتولى إنتاج هذه الجائزة بالتعاون مع جامعة نيويورك ينبغي أن تفخر دولة الإمارات بإنجاز الباحثات والمهندسات الشابات اللواتي حصلن على أعلى الدرجات بين كافة المرشحين للجائزة وذلك بتحقيق مثل هذا الإنجاز المتميز في مطلع الاحتفالات ب «عام زايد» بمناسبة مرور مئة عام على ولادة المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مؤسس الدولة، ويضيف شون أيفرز إن الفائزات بالجائزة وبقية المرشحين الذين تنافسوا على الفوز هم مبدعو وعلماء المستقبل في قطاع صناعة الطاقة بدولة الإمارات والذين تناط بهم مسؤولية قيادة تطور بيئة الابتكار في البلاد. وكانت لجنة اختيار دولية قد تولت تقييم مؤهلات جميع المرشحين للفوز بجائزة الإمارات لطلاب الدراسات العليا في مجال الطاقة لعام 2018، وشملت اللجنة الدكتور محمد الدقاق الأستاذ المساعد بقسم الهندسة الميكانيكية بجامعة نيويورك أبوظبي، والدكتور ستيفن غريفتس القائم بأعمال نائب الرئيس التنفيذي في جامعة خليفة للعلوم والتكنولوجيا والدكتور عبدالرحمن الرئيسي مدير مركز الإمارات لبحوث الطاقة والبيئة في جامعة الإمارات والبروفسور مارتن بلنت رئيس قسم الهندسة البترولية في جامعة «إمبيريال كوليج-لندن.»

### «برنت» يستقر قرب 70 دولاراً للبرميل

تنامي الطلب العالمي يصعد بالنفط 13 % خلال 40 يوماً بلغت أسعار النفط أعلى مستوى في عدة سنوات خلال تعاملات أمس، على الرغم من تحذيرات بأن ارتفاع الخام البالغ 13 % منذ أوائل ديسمبر/ كانون الأول يقترب من نهايته. وزادت العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت 27 سنتاً إلى 69.47 دولار للبرميل وهو الأعلى منذ ارتفاع سجلته في مايو/ أيار 2015. وبلغت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 63.94 دولار للبرميل مرتفعة 37 سنتاً إلى أعلى مستوياتها منذ ديسمبر/ كانون الأول 2014.

وتلقت معنويات المستثمرين دعماً من انخفاض مفاجئ في الإنتاج الأمريكي وتراجع مخزونات الخام الأمريكية، حيث أظهرت بيانات من إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أن مخزونات الخام انخفضت نحو خمسة ملايين برميل في الأسبوع المنتهي في الخامس من يناير/ كانون الثاني إلى 419.5 مليون برميل.

قالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية إن الإنتاج الأمريكي من النفط انخفض أيضاً 290 ألف برميل يومياً إلى 9.5 مليون برميل يومياً على الرغم من التوقعات بأن يتجاوز الإنتاج حاجز العشرة ملايين برميل يومياً.

ومن المتوقع أن يكون الانخفاض قصير الأجل، ويُرجح أن السبب في الانخفاض يرجع إلى البرودة الشديدة للطقس، التي أوقفت بعض عمليات الإنتاج البري في أمريكا الشمالية. وتدعم تخفيضات الإنتاج التي تقودها منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وروسيا الأسعار. وبدأ تطبيق هذه التخفيضات في يناير/ كانون الثاني من العام الماضي ومن المقرر أن تستمر حتى نهاية 2018.

وقال مسؤول تنفيذي في شركة جازبروم إن الشركة اضطرت لخفض سقف إنتاجها في حقل بدره

النفطي في العراق بعدما تبين أن الحقل أكثر تعقيداً من الناحية الجيولوجية عما كان يعتقد في السابق.

وبدأ إنتاج حقل بكرة في عام 2014 ووصل إلى 85 ألف برميل يوميا.

وفي البداية خطط كونسورتيوم عالمي، يشمل جازبروم نفط وشركة كوريا جاس (كوجاس) الكورية الجنوبية وبتروناس الماليزية وشركة الاستكشافات النفطية العراقية وشركة تباو التركية، للوصول لذروة إنتاج عند 170 ألف برميل يوميا.

لكن دينيس سوجايوف رئيس إدارة المشروعات الكبيرة في جازبروم نفط قال إن الكونسورتيوم اقترح على الحكومة العراقية تحديد سقف إنتاج في الأعوام القليلة المقبلة عند نحو 85 ألف برميل يوميا.

وقال «ننتج الآن 85 ألف برميل يوميا». وحتى الآن بلغت استثمارات المشروع أربعة مليارات دولار تشمل مليار دولار لمحطة معالجة غاز. وبحلول عام 2030 سيستثمر الكونسورتيوم 2.5 مليار دولار إضافية.

وقال النائب الأول للرئيس التنفيذي لجازبروم نفط فاديم ياكوفليف إن من المتوقع أن يصل حقل بكرة إلى سقف إنتاج 110 آلاف برميل يوميا مستقبلا.

وطلب العراق من المنتجين الأجانب خفض الإنفاق على مشروعات النفط لتقليص مساهمة الحكومة التي تنقصها السيولة في المشاريع المشتركة. وأرغمت لوك أويل النفطية أيضا على تقليص خطط إنتاجها هناك.

ولم تطلب بغداد من جازبروم نفط تقليص الإنتاج).

### **العراق يخفض سعر خام البصرة**

خفض العراق أسعار البيع الرسمية لخام البصرة على مستوى العالم في فبراير/شباط، في ظل تقلص أرباح التكسير وتراجع الأسعار في السوق الفورية ومواكبة لخفض منتجين آخرين في الشرق الأوسط أسعار البيع الرسمية لخاماتهم المنافسة.

وقالت شركة تسويق النفط العراقية (سومو) إن العراق خفض سعر البيع الرسمي لخام البصرة الخفيف في شحنات فبراير/شباط، المتجهة إلى آسيا 30 سنتاً عن الشهر السابق ليصبح بخصم خمسة سنتات للبرميل عن متوسط أسعار خامي عمان ودبي.

وأظهرت بيانات تجارية أن هذا أوسع خصم في سعر خام البصرة الخفيف مقارنة مع الخام العربي المتوسط، الذي تنتجه السعودية منذ نوفمبر/تشرين الثاني 2016.

وقالت سومو في بيان بالبريد الإلكتروني إنه تقرر تسعير خام البصرة الثقيل المتجه إلى آسيا في نفس الشهر بخصم 3.75 دولار للبرميل عن خامي عمان ودبي.